

٣٤٢ - الفساد واللهو كانا موضوعي كل النكات التي خرجت عن الملك فاروق. فهذه هي صورته الذهنية التي اشتهرت بين الناس في وقت كانوا يعانون فيه الفقر، بينما يمارس هو نزواته المتكررة حتى أنهم أسموه: ملك مصر والسودان وسامية جمال.

(نادين شمس: التنكيت على رؤساء مصر، في روز اليوسف، ٣٥٣٠، ١٩٩٦/٢/٥، ص٥٤)

٣٤٣ - في أحد البلدان العربية أوقفت سلطات الأمن مجموعة من المعلمين الثقيلين بالهموم وسجنتهم وحققت معهم طويلاً، لأنهم ألفوا جمعية سموها "جمعية الحمير"، وذلك لغرض التسلية والسخرية من الحياة. (المصدر شفهي، ١٩٩٨)

٣٤٤ - في أحد البلدان العربية كتب شخص لصديقه رسالة يشرح له فيها كيفية تحضير أكلة التبولة. واستلمتها رئاسة الرسائل، فاعتقل رجال الأمن المرسل والمرسل إليه وخضعوا لتحقيق وسجن طويلاً، لأنهم اعتبروا الرسالة شيفرة أرادوا تفسيراً سياسياً لما فيها من الرموز. (المصدر شفهي، ١٩٩٨)

٣٤٥ - لكنه يجري استغلالنا من جميع الجهات، وحتى مخابرات الدولة المصرية تشارك في عملية النهب هذه، إذ أنها تباع أشرطة الكاسيت التي تصادرها في بيوتنا، سرّاً إلى الجهات الأخرى. وقد باعت المخابرات كتباً سرقتها من منزلي، وعثرت عليها فيما بعد لدى باعة الكتب حيث اشتريتها من قبل. وهكذا في قضية أيار (انقلاب التصحيح المشؤوم) كان بين المتهمين رجل اسمه أمين الهويدي، وهو مدير سابق لجهاز المخابرات، وجدت لديه تسجيلاتنا، سأله القاضي: كيف تفسر وجود أغاني الشيخ إمام في منزلك، بينما كنت مديراً للمخابرات؟ أجاب: لكن السادات يمتلك هو أيضاً تسجيلات مشابهة!

(أحمد فؤاد نجم، في: تشرين، ١٩٨١/٧/٤، ص٣)